مساء اليوم الأربعاء

سمو ولي العهد يرعى افتتاح الجنادرية (٢٠)

٢٠٠٠ طالب وطالبة يتنافسون على الفوز في مسابقة الأمير عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم والسُّنّة النبوية

المهرجان يبدأ بسباق الهجن وأوبريت (وطن المجد)

□ الرياض – عمر اللحيان:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – حفظه الله – يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء اليوم الأربعاء حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته العشرين المقام بالجنادرية.

حيث سيشرف سموه في الرابعة عصراً سباق الهجن السنوي الكبير الذي يشارك فيه نحو ٤٥٠ مشاركا من بينهم عدد من الهجانة من دول مجلس التعاون الخليجي وسوف يسلم سمو ولي العهد الجوائز للفائزين. وبعد صلاة العشاء سيرعى سمو ولي العهد الحفل الخطابي الذي يشتمل على عدد من الفقرات أبرزها أوبريت الجنادرية بعنوان (وطن المجد) وهو عبارة عن لوحة غنائية ودرامية عن الإرهاب كتب كلماته الشاعر الحميدي الحربي ولحنه الفنان ناصر الصالح ويشارك في أدائه الفنانون محمد عبده، عبد المجيد عبد الله، راشد الماجد، رابح صقر، راشد الفارس، واخراج فطيس بقنه ومدته ٥٠ دقيقة وسوف يشارك في رسم لوحة الأوبريت ٤٠٠ شخص من مختلف الفرق الشعبية من مختلف المناطق وهذه اللوحة عبارة عن سيناريو وحوار عن الإرهاب وضعه محمد عابس ويشارك في أدائه الممثلون إبراهيم الحساوي، محمد العيسى، فايز المالكي، كما يقدم الأوبريت لوحة بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على انطلاق هذا المهرجان الوطني الكبير، هذا وسوف يتم خلال الحفل تكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الأديب الشاعر عبد الله بن علي الجشي.

هذا ويتضمن المهرجان الوطني للتراث والثقافة في جنادرية (٢٠) انشطة وفعاليات متعددة تشمل مسابقة الأمير عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم والسنة النبوية التي شهدت هذا العام مشاركة واسعة من الطلاب والطالبات تزيد على ٢٠٠٠ مشارك يتنافسون على الفوز بجوائز مالية تبلغ أكثر من ٥٠٠ ألف ريال.

فيما سيشهد النشاط الثقافي مشاركة ٥٠ عالماً وأديباً ومتخصصاً من داخل المملكة وخارجها ومن المؤكد ان تشهد قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض حضوراً كبيراً من المثقفين والمهتمين بالجانب الثقافي وسيبدأ النشاط الثقافي بحفل الافتتاح غداً الخميس ثم ندوة تكريم الأديب والشاعر عبد الله الجشي شخصية هذا العام الثقافية يديرها الدكتور محمد الربيع ويشارك فيها الدكتور عبد الرحمن السماعيل والدكتور مبارك الخالدي والأستاذ هيثم الخنيزي والأستاذ محمد الشماسي. ويوم الجمعة ١٦-١-١٤٢٦هـ ندوة النظرة السياسية للدولة الإسلامية يلقيها الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ويديرها الدكتور عبد الله الفيصل.. بعدها ستبدأ فعاليات الندوة الرئيسية المعرفة والتنمية بمناقشة محور المعرفة ومجتمع المعلوماتية، وسوف يديرها الدكتور خالد العواد ويشارك فيها الدكتور خالد السبتي والدكتور كلوفيس مقصور والدكتور ك.ج.جون.. ويوم السبت سيتم مناقشة محور (اقتصاديات المعرفة) وسيديرها الدكتور بندر الحجار ويشارك فيها الدكتور أحمد حبيب صلاح والدكتور فؤاد السني والدكتور نبيل الفيومي. فيما سيكون يوم الأحد ندوة (حقوق غير المسلمين في الإسلام) يلقيها معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد ويديرها الدكتور صالح العلي. وندوة (المعرفة والتنمية) محور مجتمع المعلوماتية تجربة وتطلعات المملكة يديرها الدكتور خالد السلطان ويشارك فيها الدكتور محمد السويل والدكتور خالد الغنيم والدكتور عبد العزيز الجزار والدكتور سامي الوكيل.

أما يوم الاثنين ١٩-١-١٤٢٦هـ فستكون هناك أمسية شعرية يديرها محمد خضر عريف ويشارك فيها الشاعر يحيى السماوي وندوة صورة الإسلام في مناهج تعليم الغرب يديرها الدكتور زيد الحسين ويشارك فيها الدكتور محمود الشيخ والدكتور محمد شوقي والدكتور اياد القزاز والدكتور حسين محمود حسين.

ومن ابرز المعارض معرض العشرينية وهو خاص بالتراث بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على المهرجان. كما يتضمن المهرجان معرضا للكتاب والفنون التشكيلية. كما أصدر المهرجان عددا من المطبوعات الجديدة عن المهرجانات السابقة إضافة إلى بعض الكتب ذات العلاقة بالمهرجان. وفي مجال النشاط المسرحي سيتم عرض (١٦) مسرحية وندوة مسرحية بعنوان (مسرح الجنادرية والنظرة المستقبلية).

وفي النشاط التراثي ستشارك ٢٤ فرقة شعبية وفي الشعر الشعبي سيشار ٢٠ شاعراً محاورا و١٢ شاعرا انظم وأمسيتان في الأدب الشعبي.

وفي النشاط الثقافي النسائي ستكون هناك فعاليات متعددة تشمل محاضرات ومعرضا للفن التشكيلي و٣٠ معرضاً تراثياً وعرضا للألعاب الشعبية للأطفال. كما ستقوم اللجنة الفنية بتكريم رواد الفن الشعبي من كبار السن الذين شاركوا في فعاليات المهرجان في دورته الأولى.

وضعنا الترتيبات اللازمة لزيارة كل فئات المجتمع وطلاب المدارس ونتوقع زيادة في أعداد الزوار

الجهات المشاركة في الجنادرية تنهي أجنحتها استعداداً لزوارها والضيوف

جناح المدينة الأكثر استقبالاً للزوار ويتميز بمأكولاته الشعبية وصالة العروض

جناح القصيم برجه الشامخ وقلعته الفضية أبرز صفات الجناح

جناح المدينة

جناح المدينة من الداخل وهو في استعداد لاستقبال الزوار

برج القصيم والقلعة الفضية

جانب من الأجنحة الحكومية المشاركة

□ تقرير – محمد الفيصل:
تصوير – فتحي كالي

استعدت جميع الجهات المشاركة في مهرجان الجنادرية العشرين لاستقبال الزوار وضيوف الجنادرية من خلال استعداداتها في إنهاء كل جهة الجناح المخصص لها ووضع اللمسات النهائية للجناح.

(الجزيرة) قامت بزيارة لقرية الجنادرية واطلعت على آخر الاستعدادات لكل جناح وقرية من قرى الجنادرية.

بداية قمنا بزيارة القسم المخصص للدوائر الحكومية والذي بدأ كخلية نحل الكل يسرع في العمل وينجز ما في يده والانتقال إلى العمل الآخر في محاولات كسب الوقت وقبل افتتاح المهرجان الذي أصبح قاب قوسين فقد كان جناح وزارة التعليم العالي على أتم الاستعداد لاستقبال الزوار وقد زود جناحها باحدث المطبوعات والمطويات التي تُعنى بجميع الجامعات السعودية والتي تهافتت لتقديم مرئياتها وطرق تدريسها وتخصصاتها الجامعية أمام ناظر طلاب المدارس جيل الغد.. كما كان حال جميع الأجنحة المشاركة التي دأبت في إنهاء استعداداتها بشكل نهائي.

ومن الملاحظ انه تم سفلتة عدد من الطرق واستحداثها داخل جناح القطاعات الحكومية لتسهيل مرور المركبات لافراغ حمولتها في الأجنحة المخصصة لها. كما كانت هناك حركة دؤوبة في معرض الكتاب الذي كان يرتب العاملون فيه أرفف الكتب ودور النشر والطباعة، معرض الكتاب الذي يكتظ من كثرة الزوار الذين يتهافتون إلى الحصول على القصص الأدبية والروايات المشوقة لتنمية مفرداتهم اللغوية وتنمية مخيلاتهم الذهنية وفتح آفاق كبيرة أمام زوار المعرض.

الجناح الأكثر زواراً على طول فترة مهرجان الجنادرية وهو جناح المدينة المنورة الذي يحظى في كل عام بزوار يتجاوزون الآلاف وقد تميز جناح المدينة باكلاته الشعبية والروائح الزكية التي يشتمها داخل الجناح وكذلك ماء الزير المعطر بماء الورد ليروي عطش الزائر وكذلك هناك الأكلات الشعبية والمشروبات التي عرفت عن جناح المدينة ولا ننسى ساحة العرض التي يشارك فيها العديد من الفرق الشعبية التي تقدم ألواناً من الألعاب والرقصات الشعبية التي اشتهرت بها تلك المنطقة كما يلفت النظر الزائر لجناح المدينة الصناعات الحرفية القديمة كبائع السبح والفضيات والمجوهرات والخواتم والعملات القديمة ومن خلال النظرة على هذا الجناح الذي يزخر بانواع وألوان النشاطات الاجتماعية.

جناح القصيم وهو كذلك من الأجنحة الضخمة التي يرد إليها هواة العرضة والأكلات التي اشتهرت بها منطقة القصيم من الكليجا والقهوة والتمور التي اشتهرت بها القصيم بانواعها وأشكالها.

كما يحتوي الجناح على عدد من المركبات والسيارات (الانتيكة) والتي كانت يوماً من الأيام موديل سنتها أي أيام آبائنا وأجدادنا.

وها هو برج جناح القصيم يقف شامخاً مطلاً على قرية الجنادرية وكاشفاً لها ومراقباً لها كما يلفت انتباه الزائر ساحة العروض والتي يسمع فيها أهازيج العرضة لدى وصول الزائر للجناح والتي يشارك فيها عدد من الزوار الذين يستهويهم هذا النوع من العروض.

كما يحتوي الجناح على قلعة يعرض فيها المشغولات الفضية والخشبية التي تعرض للبيع بأسعار جيدة ومناسبة لكافة الزوار.

وفي الختام حططنا الرحال في قرية عسير التي تنفرد بالعسل والبر والسمن.. قرية لها من التاريخ وألوان الطيف من مشاركات الكثير وكما كان عمل الجناح على الطراز العسيري القديم الذي أضفى عليها نوعاً من البساطة والراحة.. ومن أهم الماكولات على مستوى منطقة عسير (الحنيذ) الذي يُعد بطريقة تقليدية وبحاجة إلى مستلزمات مثل ورق (المرخ) الذي يوضع فوق الجمر الذي يوضع فوقه اللحم الذي يُغطى بإناء من الأعلى ويُغطى بالطين بحيث يكتم محتويات الحفرة التي في العادة تكون في الأرض وهكذا يتم تقديمه للضيوف مع الخبز والعسل.

وساحة العروض تضم العديد من الأنشطة والعرضات ومنها الخطوة والعرضة والزحفة والقزوعي وهي من العروض التي تستهوي الزائر كما تشتهر ببيع الجنابي أو الخناجر والتي يصل سعر بعضها إلى ٥ آلاف ريال و١٠ آلاف ريال لأنها مصنوعة من الفضة والعاج.

قرية القصيم والسيارات القديمة على جانب الصورة

معرض الكتاب

جناح وزارة التعليم العالي

الزقلتة داخل قسم الأجنحة الحكومية

ساحة العرض في جناح القصيم